

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

ورحمته لفضحك بما ترتكبون من الفاحشة ولعاجلكم بالعقوبة وقال عبد مناف ابن ربع الهذلي .

. 290

- (حتى إذا أسلكوهم في قتائدة ... شلا كما تطرد الجمالة الشرذا) .

ولم يأت بالجواب لأن هذا البيت آخر القصيدة والتقدير فيه حتى إذا أسلكوهم في قتائدة شلوا شلا فحذف للعلم به توخيا للإيجاز والاختصار على ما بينا ثم حذف الجواب أبلغ في المعنى من إظهاره ألا ترى أنك لو قلت لعبدك واٍ لئن قمت إليك وسكت عن الجواب ذهب فكره إلى أنواع من العقوبة والمكروه من القتل والقطع والضرب والكسر فإذا تمثلت في فكرة أنواع العقوبات وتكاثر عظمته الحال في نفسه ولم يعلم أيها يتقي فكان أبلغ في رده وزجره عما يكره منه ولو قلت واٍ لئن قمت إليك لأضربنك